

## مرحلة التصوير

هي المرحلة التي يبدأ فيها دوران عجلة العمل الفنى ، أو كما يطلق عليها السينمائيون ( الدورة الفنية للفيلم ) حيث يشمل العمل في هذه المرحلة خطوات الأداء الفنى للمهن السينمائية المشتركة معاً في عمليات التنفيذ الفعلى للفيلم ، ولذلك يتخذ الدور الإنتاجي أهمية خاصة في هذه المرحلة بالتواجد المكثف على مستوى كل صغيرة وكبيرة من خلال كل خطوة في الدورة الفنية للفيلم، للعمل على إزالة العقبات ، وعلاج أية اختناقات أو مشاكل قد تطرأ ، يمكن أن تعوق مسيرة العمل ، فالنشاط الإنتاجي في هذه المرحلة هو المحرك الرئيسي لكل المهن السينمائية ، والرابط الأساسي بينها من خلال التنسيق بين اختصاصاتها بشكل متوازن يكفل دفع عجلة العمل إلى الأمام .

كما أن المتابعة الإنتاجية على مستوى مرحلة التصوير الفعلى يتبعن أن تأخذ شكل آخر مختلفاً في الكم والأسلوب ، وهي تتميز - بأن تكون أكثر كثافة وأكثر تركيزاً .. بمعنى أن المتابعة الإنتاجية خلال أيام التصوير الفعلى يتبعن أن تؤدي بایقاع أسرع وبمرونة كافية وتنسيق كامل بين كل أعضاء الهيئة الإنتاجية للفيلم لمراجعة التفاصيل مع بعضهم البعض أولاً وبشكل متكرر وعلى فترات متقاربة للتحقق من تدبير كافة الاحتياجات الخاصة والمطلوبة ليوم التصوير من واقع ما هو وارد بأمر العمل اليومى المسلم لهم من فريق الإخراج ، والذي قد يسلم لفريق الإنتاج فى اليوم السابق على التصوير مباشرة أو قبله بعدة أيام حسب ظروف تحديد موعد بدء تصوير الفيلم . وحتى نتعرف على دور مدير الإنتاج خلال مرحلة التصوير ، علينا أولاً أن نتعرف على دورة اعداد الفيلم .

### خطوات الدورة الفنية للفيلم :

## خطوات الدورة الفنية للغيلم «مرحلة التصوير»

١. تقوم إدارة الإنتاج بتسليم مساعد المصور على خاتمة (نिमايف، صورة) بوصولاته وصيغة لهذا الغرض
٢. تسلم إدارة الإنتاج (المدخل، الصور) مرافقاً بجملة تصوير الصور إلى جهة تصوير الطوارئ غيره من الصور المختلفة الخاصة بالجولان لمساعد الغيلم إنشاء تصوير
٣. يتم تصوير لقطات ومساعد، الغيلم على (نिमايف، صورة)
٤. يغير مساعد المصور بتسليم (النِّيمَايف، الصور) إلى إدارة الإنتاج بعد انتهاء يوم التصوير
٥. تقوم إدارة الإنتاج بتسليمها إلى (عمل الحفظ)
٦. تسلم (ادارة الإنتاج) نِيمَايف، صورة من العمل ثم تقوم بتسليمها إلى (مونتير، نِيمَايف) مرافقاً بتقرير العمل، الباقي الذي يقدر بـ ٣٠ دقيقة لا يعود يوم انتهاء التصوير
٧. تُولى (مونتير، نِيمَايف) مكديه لقطات، الصور، المطلوب صياغتها قبل تحرير العمل، الباقي. ثم تقوم بعملها على هذه وبعد ذلك تُولى لصياغتها ورای عرضها.
٨. تقوم (مونتير، نِيمَايف) بتسليم لقطات (نِيمَايف، صورة) إلى إدارة الإنتاج لتسليمها إلى العمل لطبع نسخة العمل (بوزيف) (ملون أو أسود وأبيض)
٩. تسلم إدارة الإنتاج نسخة العمل (صورة) من العمل، ثم تسلمه إلى قسم (مونتاژ، البوزيف) أول بأول خلال فترة التصوير
١٠. تُولى مساعد (مونتير، البوزيف) عمل ترتيب لمساعد الغيلم حسب تسلسلها بالسيناريو تصاعدياً (صورة فقط) بالأعداد المختلفة وينتهي ترتيب لمساعد كلها بعد انتهاء من تصوير كافة

مساعد، الغيلم

## ثانياً : مرحلة الانتاج (التصوير )

لقد عرفت مرحلة الانتاج بأنها التنفيذ الفعلي لكل ما خطط له، اذ يتم في هذه المرحلة تحويل كل كلمة في السيناريو الى صورة نابضة بالحدث، ولا يمكن اتمام هذه المرحلة، إلا بعد التنفيذ لملخصات السيناريو من جداول خاصة بالتصوير لكل موقع وبكل تفاصيله الجزئية من موجودات ومشتركين وخدمات .. الخ، والتي استمدت معلوماتها مما سبقها من اعدادات تحضيرية ليوم التصوير.

من المؤكد أن أيام التصوير لا تشبه الأيام الاعتيادية لأن في هذه المرحلة يقوم فريق التصوير بعمل شاق قد يصل إلى معدل 10 ساعات بظروف صعبة وفي أحوال جوية مختلفة من حر شديد وبرد قارص وتحت أشعة الشمس، وفي أماكن جغرافية وبيئة متعددة ، وقد يضطرون إلى العمل الشاق بعيدين عن أسرهم ومن الممكن أن تطول أيام التصوير بسبب صعوبات وعقبات قد تطرأ أثناء عملية التصوير نفسها.

في هذه المرحلة يقوم (مساعد المخرج) بعمل جداول تحتوي على أماكن التصوير والديكورات والإكسسوارات والممثلين الرئيسيين والثانويين والكومبارس. ثم يقوم بترتيب أيام التصوير (حيث يتم التصوير تبعاً لترتيب الأماكن والديكورات التي تم تفريغها في الجداول (وليس بالترتيب الدرامي في الفيلم أو أي عمل اعلامي ) ، ثم يقوم مدير الإنتاج ومساعدوه يومياً بإبلاغ الممثلين بموعد ومكان التصوير ويقوموا كذلك بتوفير ما يتطلبه التصوير تبعاً للسيناريو وما يحتاجه المخرج ومدير التصوير من معدات إضاءة وعدسات وفلاتر .... الخ ، ويتم ذلك تبعاً لمخطط الديكوراج ونعني به (خطة تصوير الفيلم على الورق) اذ يقوم المخرج بقطع سيناريو الفيلم إلى لقطات محددة

الأحجام وحركات كاميرا وزوايا تصوير ، وبعدها يتم عمل تقرير يومي يسجل فيه ما تم

تصویره من لقطات بارقامها وعدد تكرار تصویر كل منها ، اذ من المحتمل ان يستبعد المخرج عدد من اللقطات المكررة لقلة جودتها .

ايضاً يتم مراعاة وحدة الراکورات من قبل مساعد المخرج الثاني وتمثل الراکورات في (الملابس والأحذية و وتسريحة الشعر والمكياج والإكسسوار وإضاءة الليل والنهار بحيث يجب أن تتوحد الراکورات في المشاهد المتتالية دراميا فلا يصح على سبيل المثال أن يتغير لون حذاء مثل بخروجه من المنزل إلى الشارع أو أن تكون الإضاءة ليلا في مشهد يسبق مشهد نهاري دون انتقال زمني واضح ، اذ يتسبب الوقوع في هذه الاخطاء بإعادة التصویر مرة ثانية ، ومن هنا كانت أهمية عمل السكريبت (كاتب السناريو) حيث يقوم بتسجيل تفاصيل الملابس والإكسسوار والمكياج.... عند نهاية كل مشهد حتى يكون المشهد التالي لها دراميا بنفس تلك الراکورات .

## المعاصرة / العاشرة

٦٥

ادارة انتاج

ويتمكن اجمال خطوات مرحلة الانتاج (التصوير ) بما يلي :

### أ. خلل اليوم الأول للتصوير :

1. متابعة حضور وحدة التصویر بكامل طاقمها الفني وبجميع أجهزة ومعدات التصویر المختلفة المطلوبة للتصوير في هذا اليوم ، (كريں - شاريو - دولى - العدسات بأنواعها) ، ومستلزمات الإضاءة والملابس والمفروشات الى اخره مما تتطلبـه عملية التصویر .

2. متابعة سرعة تفريغ حمولة السيارات الخاصة بوحدة التصویر من الأجهزة والمعدات، والبدء في عمل الترتيبات والتجهيزات الازمة سواء الخاصة بالكاميرا أو بفرد الكابلات وعمل التوصيلات الكهربائية الازمة .

3. تسلیم افلام التصویر لمساعد المصور ، ومتابعة تركيبها في الكاميرا استعداداً لبدء التصویر .

4. تسلیم مسجلات الصوت ومتابعة تركيبها استعداداً لبدء تسجيل الحوار .

5. متابعة حضور جميع أعضاء العاملين ومساعديهم (خاصة مساعدي الإكسسوار) أولاً بأول ، وحثّهم على سرعة الحضور مع تذكيرهم بتوفير وتجهيز المستلزمات الإضافية كذلك بالنسبة للماكياج والکواپير.

وإذا كان هناك اتفاق مسبق على أن تتم أعمال الماكياج أو الكواپير بالنسبة لنجم أو نجمة معينة في منزله – فيتعين متابعة وصول الماكياج والکواپير لمنزل النجم على فترات متقاربة منعاً للتأخير وبالتالي تعطيل بدء التصویر .

6. متابعة النجوم وممثلی الأدوار الثانوية وحثّهم على الحضور قبل موعد بدء تصویرهم بوقت مناسب يكفي لتنفيذ أعمال الماكياج والکواپير .. كما يكفل عدم انتظار النجم طويلاً بعد أعمال الماكياج والکواپير ، ويتوقف حسن تقدير هذه الفترة على خبرة القائمين على إدارة إنتاج الفیلم في ظل ظروف الحال القائمة ومستوى معدل الأداء لكل من فريق الإخراج والتصویر .

7. متابعة حضور المجاميع ( اذا طلب الامر ذلك ) قبل موعد بدء تصویرهم بوقت كاف أيضاً لعمل الماكياج والکواپير والملابس إذا طلب الأمر، خاصة إذا كانت أعدادهم كبيرة – فيتعين مراعاة ذلك بشكل منظم وموضوعي وحسب ظروف حالة التصویر القائمة في هذا اليوم بشكل عام .

8. متابعة حضور المصور الفوتوغرافي ، الذي تستخدم أبوماته في أعمال الدعاية والترويج للفیلم .. مما يتبعه تواجده بموقع التصویر قبل موعد بدء التصویر المحدد بوقت مناسب لأخذ أفضل اللقطات مع بداية دوران عجلة التصویر بالموقع .

9. بالنسبة لمتابعة موضوع الوجبات (الطعام) : بعد الاطمئنان إلى تحرك عجلة التصوير ، ومرور وقت مناسب على انطلاقها .. يتم الاتفاق بين المخرج ومدير الإنتاج على تحديد وقت معين لتناول الوجبات (غالبا في منتصف يوم التصوير) ولما كان من المفترض أن يكون مدير انتاج الفيلم من واقع خبرته الميدانية الطويلة قد وقع اختياره مسبقا خلال مرحلة التحضير على أحد المطاعم ذات المستوى الجيد والقريب نسبيا من موقع التصوير، ويقدم أنواع مختلفة من الأطعمة ، والذي يكون قد تم الاتفاق معه مسبقا على أن يقدم مجموعة معينة من الوجبات المتنوعة حسب الطلب في حدود عدد معين وبسعر موحد للوجبة الواحدة (طبقا للمعتد في الميزانية) .. مع إمكانية تمييز عدد محدود جدا من الوجبات (لكل من المخرج ومدير التصوير وكذلك نجوم الفيلم..).

10. يتبعن أن تكون سيارة الإنتاج جاهزة دائما في موقع التصوير لمواجهة أي طوارئ قد تحدث فجأة مثل كسر ، أو تلف أحد الأجهزة، أو المعدات، أو اللعبات أو حدوث عطل مفاجئ في سيارة النجم وهو في طريقه لموقع التصوير، أو طلب شراء أي متطلبات غير واردة بأمر العمل وبشكل مفاجئ ، خاصة إذا كان موقع التصوير بعيدا نسبيا عن أماكن تواجد الأسواق .

11. الاطمئنان على مستوى الأجزاء المصورة .. و اذا كان فيها خلل فيجب إخطار المخرج ومدير الإنتاج - بحيث يكون ذلك معلوماً قبل نهاية يوم التصوير السابق - ليتسنى للقائمين على إدارة إنتاج الفيلم اتخاذ الإجراءات اللازمة قبل إصدار الأمر بهدم الديكور القائم حاليا أو عدم مغادرة مكان التصوير الحالي (شقة - فيلا - مصنع مثلا) .

12. بما أنه يتبعن على فريق (إدارة إنتاج الفيلم) أن يكون أول المتواجدین بموقع التصوير .. فإنه يتبعن عليهم كذلك أن يكونوا قبل مغادرة موقع التصوير قد اطمأنوا

بشكل كامل ودقيق بأن جميع العاملين المشاركون والنجوم وممثلي الأدوار الثانوية والمجاميع قد أصبحوا جمِيعاً على إحاطة تامة بموعده، وتفاصيل أمر العمل ليوم التصوير التالي ، وبذلك يكونوا آخر المغادرين لموقع التصوير .

(ب) خلل اليوم التالي للتصوير :

1- تسلم افلام اليوم السابق (والتي استلمها فريق الإنتاج من مساعد المصور في نهاية يوم التصوير السابق) إلى المونتير ويقوم بذلك أحد مساعدي الإنتاج الذي يخصص لهذه المهمة يومياً .

2- يتولى مساعد الإنتاج تسليم المونتير نسخة من تقرير يضم تفاصيل ما تم تصويره في اليوم السابق .

3- تجميع وحفظ المادة المصورة حتى يتم الانتهاء من آخر مشهد في العمل .

4. في حالة انتفاء الغرض من الموقع والديكور .. فيتعين سرعة ابلاغ مدير الإنتاج بذلك ، حتى لا يستمر في احتساب قيمة إيجار على أنه لا زال يستعمل في التصوير .

وهكذا تستمر أعمال المتابعة الإنتاجية بذات الاجراءات حتى إنجاز كل الأعمال الإنتاجية الخاصة بمرحلة التصوير .